



كلمة

فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية  
العماد ميشال سليمان

أمام

الجمعية العامة للأمم المتحدة  
في دورتها العادية الرابعة والستين

نيويورك في : ٢٥/٩/٢٠٠٩

الرجاء متابعة النص عند الإلقاء

*Permanent Mission of Lebanon to the United Nations  
866 United Nations Plaza, Suite 531, New York, N. Y. 10017*

السيد الرئيس،

أتوجه إليكم بدايةً بالتهنئة لانتخابكم رئيساً للدورة الـ ٦٤ للجمعية العامة للأمم المتحدة، معرباً عن التقدير لسلفكم رئيس الدورة السابقة الأب *Miguel d'Escoto Brochmann* على جهوده.

وأخصّ بالشكر سعادة أمين عام الأمم المتحدة السيد بان كي مون على تقريره السنوي الشامل عن أعمال المنظمة، وعلى الأهمية الخاصة التي يوليها باستمرار لقضايا لبنان وشعبه.

السيد الرئيس،

إذ يتابع لبنان باهتمام كافة المواضيع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والقانونية المدرجة على جدول أعمال الجمعية العمومية للأمم المتحدة، فهو يتطلّع بأمل واعتزاز إلى انتخابه للعضوية غير الدائمة لمجلس الأمن الدولي للفترة ٢٠١٠-٢٠١١ وذلك بدعم واسع، على ما نتمناه، من الدول الشقيقة والصديقة.

ويتقدّم لبنان من هذا الاستحقاق بثقة، فهو عضو مؤسس لهذه المنظمة الدولية الجامعة، وشارك بصورة فاعلة في صوغ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وساهم شعبه منذ آلاف السنين في الحركة المكوّنة للحضارة، فابتدع عناصر أجدية متقدمة للتخاطب والتعامل والتحاوّر بين الأمم والشعوب، وجال البحار بحثاً عن آفاق جديدة للتعاون والتواصل. كما واضطلع بدور ناشط في نشر مبادئ الحرية والديمقراطية وتعميق مفهوم العروبة وبناء مداميك النهضة الفكرية والأدبية في العالم العربي.

وهو يجدد اليوم من على هذا المنبر التزامه ميثاق الأمم المتحدة وقرارات الشرعية الدولية، وعلى رأسها القرار ١٧٠١، واستعداده للمساهمة بمسؤولية وجدية خلال السنتين المقبلتين في مداورات مجلس الأمن وقراراته، ولاسيما ما يخدم منها قضية الأمن والسلم في الشرق الأوسط، مع إيلاء اهتمام خاص بالمناقشات المتعلقة بإصلاح الأمم المتحدة ومؤسساتها كي تصبح أكثر قدرة على رفع التحديات التي يواجهها عالمنا المعاصر.

وليس غريباً أن يكون الدستور اللبناني الصادر في العام ١٩٢٦، أيّ قبل عقدين من إنشاء الأمم المتحدة، نصّ على أن «حرية الاعتقاد مطلقة في لبنان، وأنّ الدولة تحترم جميع الأديان والمذاهب وتكفل حرية إقامة الشعائر الدينية تحت حمايتها» ...